

القرآن وإعجازه العلمي

[121] قال تعالى في سورة الشعراء آية - 165: (أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون). تفسير علماء الدين: قال نبي الله ﷺ لوط لقومه: أتستمعون بوطئ المذكور دون الاناث وقد خلقها الله لكم؟ بل أنتم قوم متجاوزون الحد بارتكاب هذه الفاحشة المنكرة. النظرة العلمية: يرى علماء الاجتماع أن هذه الفاحشة المنكرة التي تنفر منها الطباع الكريمة هي أسوأ ما ينزل بالإنسان إلى أحط الحضيض من الكرامة الآدمية، وأن إشاعتها وتفشيها وتعودها يؤدي إلى تعطيل سنة الزواج التي هي سنة الله في خلقه والتي هي طريقة التناسل الطبيعية والتكاثر الذي عليه عمارة الأرض وإصلاحها، ثم إن علماء الطب يرون في جريمة اللواط من الاخطار الصحية لفاعلها مثل ما يصيب الزناة من أمراض جنسية خبيثة يصعب البرء منها مثل الزهري والسيلان والقرحة والجرب كما أنه يفقد الإنسان السيطرة على عملية التبرز فيحدث منه عن غير إرادة، وقد يفضى الأمر بالمجنى عليه في هذا الفسق أن يصير مخنثا إذا لزمته هذه العادة من صغره ويفقد بذلك رجولته. قال الله تعالى في سورة النور آية 20: الزانى والزانية فاجلدوا كلا منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله).